نـزيـه أبو نضـال

# السّادات بَـين مـواقـف الادانَـة وقـرار الفـعـل

قرار الادانة الذي اصدرته الجماهير العربية ضد انور السادات ، لارتكابه جريمة العصر ، يوم السبت الاسود ، يجب أن يكون الغطاء الشرعي **لفعل** التصدي بانزال **اقصى** العقوبة بالمجرم · وعدا ذلك فان كل ما حدث من مظاهر الادانة ليس اكثر من فورة غضب واحتجاج لا تلبث ان تطويها دورة النسيان ودورة اعادة العلاقات الشائعة والمعتادة ·

قبل سنوات شاهدت فيلما سينمائيا ، يتحدث عن اغتيال لومومبا ، وقد جرى خلاله الحوار التالي بين السفير البلجيكي وتشومبي :

**السفير البلجيكي** : الحل الوحيد يكون بقتل لومومبا ·

**تشومبي** : ولكن كيف ؟ هذه عملية خطيرة !!

**السفير البلجيكي** : لقد تم ترتيب كل شيء وستجري عملية اغتياله خلال ايام ·

**تشومبي** : ولكن مثل هذه العملية ستثير الرأي العام العالمي وتؤلبه ضدنا ·

**السفير البلجيكي** ( بهدوء ) : حسنا دعنا نحسب هذا الرأي العام العالمي :

ستتحرك بعض المسيرات والمظاهرات في عدد من العواصم العالمية · كما ستصدر عدة بيانات من بعض المنظمات والهيئات الدولية · والصحافة ستحرص ولمدة اسبوع على متابعة الموضوع الى ان يتحول الى خبر صحفي قديم فتبدأ بالبحث عن موضوعات اكثر اثارة · ولا شك ان بعض الصحف اليسارية ستفرد عددا من افتتاحياتها للتنديد بالجريمة وادانتها ·

وقبل مرور عشرة ايام يكون كل شيء قد انتهى ·